

بيان مشترك

إدانة واستنكار لـ تفجير الإرهابي الذي ضرب مدينة جبلة على الساحل السوري

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتلقى ببالغ الألم والادانة والاستنكار، الانباء المؤلمة عن اتساع واشتداد وتاثير العنف المسلح وتنوع اساليبه الدموية، الذي يضرب مختلف المناطق السورية، عبر استخدام أبشع اساليب العنف والجرام بحق الانسانية. حيث أن هذه الممارسات والإجراءات اللاإنسانية أصبحت تتخذ أشكالاً واضحة من الجريمة المنظمة، وكان آخرها في ظهيرة يوم الخميس

تاريخ

5

1

2017

، حيث وقع تفجير إرهابي

عند الملعب البلدي بمدينة جبلة - ريف محافظة اللاذقية غرب سورية، مما أدى إلى وقوع العديد من الضحايا-المقتلى والجرحى-

غالبيتهم العظمى من المدنيين السوريين ، كما أسفر هذا العمل الإرهابي

عن إلحاق الأضرار المادية الكبيرة بالممتلكات الخاصة والعامة واحتراق العشرات من السيارات الخاصة وسيارات للنقل العمومي

وبإصابات للنقل الداخلي، وتدمير العديد من الأبنية والمحال والبسطات والاكشاك، ووفقا لمصادر اعلامية متطابقة، وفي حصيلة

غير نهائية، فقد اسفر هذا التفجير المارهابي عن مقتل أكثر من

10 مواطنين سوريين

وإصابة أكثر من 50 مواطنا سوريا ، بجروح متفاوتة،

بينهم حالات حرجية. علاوة على ذلك وجود العديد من اكياس لأشلاء مجهولي الاسم،

وعرف من الضحايا القتلى الذين قضوا بالتفجير المارهابي، الاسماء التالية:

· مها حسن رزق- موظفة

· لميس معلما

· رنا سليمان العكر

· بشرى محمود كامل

· محمد خرفان محمد

· محمد يوسف خرفان

· يزن رقيق عجمية, طالب ثالث ثانوي

· مضر احسان محمد-صف اول ثانوي

· زين صفوان خيريك-صف اول ثانوي

· مضر ايهم الموحد-صف ثاني ثانوي

· المجند محمد غياث محمد.

· الطالب المضابط: جعفر زيد صالح.

· ثلاثة جثامين مجهولة الهوية-خمسة اكياس اشلاء مجهولة الهوية.

بعض أسماء المجرحي:

- ضياء الماحمد، طفلة من مدينة حلب
- براءة عبيد، من قرية جرماتي
- زينب عثمان، من قرية متور
- سوسن محمد، من قرية المدراسية
- مايا ناصر
- جميلة الصخر
- هالة حسن، من مدينة جبلة
- طفلة اسمها: لى، مجهولة الكنية.
- عزيز جابر درويش، من قرية بترياس
- حسن سليمان صالح، من قرية قلعة بني قحطان
- حسام أحمد الجردى، من قرية درميني
- أحمد يوسف أبو عيسى، من قرية بسيسين
- محمد يوسف، من ناحية المقطيلية
- حسن ريا، من ناحية عين شقاق
- عمار صخر، من قرية البودي
- علاء إبراهيم، من قرية بسنديانة
- سحر جوني درويشة

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا، نتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من قضوا من المواطنين السوريين من المدنيين والشرطة والجيش، متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها باستمرار العمل الجدي والاسراع بخطواته من اجل التوصل لحل سياسي سلمي دائم للازمة السورية، إننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الاستمرار بالالتزام بإيقاف العمليات القتالية، والشروع الفعلي والعمل بالحل السياسي السلمي.
2. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وفي مقدمتهم النساء المعتقلات، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
3. العمل السريع من اجل إطلاق سراح كافة المختطفين من النساء والذكور والأطفال، أيا تكن الجهات الخاطفة.
4. الكشف الفوري عن مصير المفقودين من النساء والذكور والأطفال، بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري، مما أدى الى نشوء ملفا واسعا جدا يخص المفقودين السوريين

5. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بمساعدة الفريق الدولي من أجل الكشف عن المسببين بانتهاك قرار مجلس الأمن بإيقاف العمليات القتالية.
6. رفع الحصار المفروض على المدنيين في بلدات ومدن داخل سوريا، أيًا تكن الجهة التي تفرض حالة الحصار.
7. إزالة كل العراقيل والتبديدات المادية والمعنوية التي تعيق وصول الإمدادات الطبية والجراحية إلى جميع القرى والمدن السورية.
8. تلبية الحاجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدنيين المنكوبين والمهجّرين داخل البلاد وخارجه وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.
9. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الدرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة.
10. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السلمية التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 5 2017

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

2) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

3) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

4) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

5) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)

6) منظمة المدافع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة

7) لجان المدافع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)